فلا تنكروا مني خضوعاً رأيتم • فما انا في شي سوى الحب خاضع

وقال ايضا

اما آن للبدر المنير طلوع • فيبتسم اوطان به وربوع

فيا غائباً غاب الا بوجهه • وفي القلب شوق له وربوع

لنا لتشكر حبا فيك زان عبارتي • وان كان فيه ذلة وخضوع

اصلي وعندي للصبابة رقة • وكل صلاتي في هواك خشوع

احبابنا هل ذلك العيش عايد • كما كان اذ انتم ونحن جميع

فعلتم ربيع بوعد الوصل بيننا • وهذا ربيع قد مضى وربيع

لقد فنيت يا هاجرين رسايلي • وملّ رسولاي الصبا وشفيع

فلا تقرعوا قلبي بعتب فانه • وحقكم مثل الزجاج صديع

لنا بكي وان نزفت دموعي عليكم • بكيت بشعر دقّ فهو دموع

وما ضاع شعري فيكم حين قلته • بلى وابكم ضاع فهو يضوع

احب البديع الحسن معنى وصورة • وشعري في ذلك البديع بديع

وقال يمدح الامير محب الدين اسمعيل اللمطي ويهنيه بولاية اعمال الصعيد سنة ٦٠٧

تملينه بالانس العز ملبسا • وهنيته يا غارس الجود مغرسا

قدمت قدوم الغيث ارضا نهابها • به اشرقت حسنا وطابت تنفسا

علوت بني الاملاك اذ كنت فيهم • اذا ذكروا الاسمى واسنى وارأسا

زعيم بني اللمطي في الباس والندى • يكرمها الماسول للدهر ان عسا

تمام

غمام همام بحر طما قمر اضا • حسام مضى ليث سطا جبل رسا

وحاشاك اني غالطاً حسبي فتنته • وذاك قياس تركه كان اقيسا

اذا فعل الاقوام نوعاً من الثنا • تنوع عنه نوعه وتجنسا

وان بدا النعما تلاها بمثلها • فيزداد حسنا كالقريض مجنسا

تحل به الشم العرانين والعلا • فتلقاهم من هيبة منه نكسا

به اصبحت ثم اذا هي فاخرت • اعز قبيل في الانام وانفسا

اذا بخس الجهال قدر فضيله • فلبسوا بها بالجاهلين فتبخسا

هم القوم يلقون الخطوب اذا عزت • بكل كمي بالخطوب تمرسا

اذا اوقدت للحرب نارا او القرى • وهمته من عشقها متنبجسا

يبين له الامر الخفي فراسة • ويعنو اليه الطرف الخفي تفرسا

اذا صال اضحى افرس القوم ابيلا • وان قال اضحى افصح القول اخرسا

امولاي لا زالت معاليك غضة • واغصانها ريانة بك ميسا

سما بك محب الدين مجدا ومحتدا • وعرض نهاه الدين ان يتدنسا

لقد شرفت منك الصعيد ولاية • واصبح واديه به قد تقدسا

بلاد بلقياك استفاضت نجومها • فقرن سعودا بعدما كن انحسا

ورب قوافٍ قد طويت برودها • فلم ارض ان تغدو لغيرك ملبسا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)